

## المحاضرة الخامسة عشر

### التقويم

ا.د محمود داود الربيعي- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ان التقويم يعطي وزناً او يقدر كماً او نوعاً للحكم على ناحية او اكثر من النواحي الهامة لمشكلة او موضوع ما وإن هدفه الاساس هو التطوير والتحسين ، لذا فإن عملية التقويم يجب ان تسير وفق المخطط المرسوم لها والنتائج فيها تطبق الاهداف من حيث الكم والنوع وأن تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسها او مشاهدتها والوقوف على اثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لأجل القيام بما يلزم من الوسائل والاجراءات لاصلاح ذلك العمل وتحسينه .

فالتفويم يجمع الآتي:

- 1- إنه عملية تتضمن نشاطاً متميزاً ومستمراً .
- 2- الحصول على المعلومات وبيانات وصفية أو تفسيرية كاملة وواقعية .
- 3- مقارنتها - المعلومات والبيانات - بارجاعها إلى إطار عام مرجعي .
- 4- إصدار الحكم على الشيء المقصود .
- 5- اتخاذ القرارات السليمة الممكنة من بين مجموعة من البديل المتوفرة " وهو جوهر التقويم "

إن التقويم عملية شاملة تتناول مختلف جوانب الشيء المقصود وذلك لكون التقويم عملية جمع المعلومات عن ظاهرة ما سواء أكانت كمية أو نوعية ، ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها بهدف إصدار الحكم أو القرار ، بقصد تحسين العمل التربوي والتعليمي .

وبما إن التقويم من العمليات التي تمتاز بالشمولية والمرونة ، فإنه يعتمد على أسس وأرقام وأوزان ونتائج فعندما يدرس الطبيب حالة مرضية فإنه يقوم بقياس درجة الحرارة ، ثم قياس الضغط ، وبعد ضربات القلب ، ويسأل المريض عدداً من الأسئلة بغرض جمع المعلومات الكافية لتشخيص الحالة ثم يحدد الحالة ويقرر نوع العلاج المناسب . الطبيب هنا قام بعملية تقويم .

أدنى التقويم عملية تشخيص ، وعلاج ، ووقاية وهو من العمليات المنظمة التي يمكن من خلالها وصف كيفي للحالة المراد تقويمها وإصدار الحكم المناسب تجاهها ، وبالإضافة إلى أنه من العمليات الطبيعية التي تتصف أول ما تتصف به الديمومة ، التي تشكل أساس تكيف الإنسان وتفاعله مع بيئته ، ولأن الإنسان يقوم وبشكل دائم بتقويم عناصر حياته ، فهو يحدد ويقيس ، يعدل ويغاضل ، يزن ويقارن ، يحكم ويختار ، في مسائله الخاصة وفي أفعال الآخرين .

ويمكن أن تكون التقديرات صحيحة ويمكن أن يخطأ الإنسان في تقويمه ، كل ذلك من خلال الدقة والعملية أو عدمها .

والنقويم : عملية توفير معلومات موضوعية ( صادقة وثابتة ) لأجل إصدار حكم ، وأنه يهدف إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف أو السلبيات والإيجابيات في عناصر العملية التعليمية .

و للنقويم دورين أساسين :

الأول تبعي / بنائي وهو يهدف إلى الكشف عن نقاط القوة أو الضعف أو السلبيات والإيجابيات

والثاني نهائي وهو النقويم الآخر للنتائج بعد التطبيق أو التنفيذ وبعد التعديلات وتغيير المسارات

وبما أن النقويم يعد حكماً شاملاً وعاماً على الظاهر المراد تقويمها ، لذا وجب أن يشمل البرنامج التقويمي مجموعة متنوعة من الأدوات وفق نظام مخطط مرسوم بهدف الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بالموقف المراد اختباره أو الظاهر المراد تقويمها .